تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

Developing perceived self-efficacy to improve social interaction among hearing-impaired children in the primary stage

خالد محمد عبد السلام مجاهد غنيم[1]، تحت اشراف:أ.د/عواطف إبراهيم شوكت[2]،د/أسماء عبد المنعم عرفان[3]

[1] باحث ماجستير – قسم علم النفس – تخصص تربيه خاصه –كلية البنات – جامعة عين شمس

[2] أستاذ علم النفس المساعد –كلية البنات – جامعة عين شمس

[3] أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة: إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (10) أطفال من مدارس الأمل للصم والبكم (درجة السمع بين 41: 55 ديسبل). وتتراوح أعمارهم من (9:11) سنة بمتوسط حسابي (8.9) وانحراف معياري قدره (1.67)، وتم تقسيمهم إلى: مجموعة تجريبية (5) أطفال، ومجموعة ضابطة (5) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث)، وبرنامج تدريبي (معرفي سلوكي) لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي (المعرفي السلوكي) لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، واستمراريه فعاليته حتي نهاية فتره المتابعة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة – التفاعل الاجتماعي – ضعاف السمع.

Abstract:

Objective of the Study: The study aimed to assess the effectiveness of a training program designed to enhance perceived self-efficacy to improve social interaction among hearing-impaired children. The experimental sample consisted of 10 children from Al-Amal Schools for the Deaf and Mute (hearing levels ranging between 41 to 55 decibels). Their ages ranged from 9 to 11 years, with a mean of 8.9 years and a standard deviation of 1.67. The children were divided into two groups: Experimental group: 5 childrenControl group: 5 children Study Tools Included: Stanford-Binet Intelligence Scale Social Interaction Scale for Hearing-Impaired Children (developed by the researcher) Perceived Self-Efficacy Scale for Hearing-Impaired Children (developed by the researcher) A training program (cognitive-behavioral) aimed at enhancing perceived self-efficacy to improve social interaction among hearing-impaired children (developed by the researcher). Findings:The results indicated the effectiveness of the cognitive-behavioral training program in enhancing perceived self-efficacy and improving social interaction among hearing-impaired children. The effectiveness of the program persisted until the end of the follow-up period.

Keywords: Perceived Self-Efficacy – Social Interaction – Hearing-Impaired.

أولا: مقدمة الدراسة

نعم الله على الإنسان كثيرة ومتعددة، وتعد حاسة السمع من أهم هذه النعم، حيث تأتي في مقدمة الحواس من حيث الأهمية، فهي همزة الوصل بين الإنسان والعالم المحيط به، ولذا فضلها الله وقدمها على الحواس الأخرى في مواضع كثيرة في القرآن الكريم، واللغة المسموعة هي الوسيلة التي يستعملها الفرد للاتصال والتواصل مع الآخرين والاندماج والعيش معهم، ويرتبط افتقاد اللغة عند الطفل بافتقاد حاسة السمع لعدم سماعه اللغة، مما ينتج عنه العديد من المشكلات النفسية والانفعالية. والإعاقة السمعية تحجب الأطفال عن المشاركة الإيجابية والفعالة مع من حولهم فغالباً ما يكون تعاملهم مع الآخرين يعتمد على طرق وأساليب مختلفة عن الأطفال العاديين، فهم فئة لديهم حاسة السمع قاصرة عن أداء وظيفتها، لذلك يحتاجون إلى تنمية قدراتهم على الاتصال بالآخرين والاحتكاك بالأشياء المادية في بيئتهم، ومن هذا المنطلق يعد تعليمهم مهمًا لأنه الوسيلة الرئيسية التي تزيد ثقافتهم وتكيفهم مع العالم المحيط بهم، وتلعب حاسة السمع دوراً مهماً وبارزاً في حياة الإنسان فمن خلالها يستطيع الطفل أن يسمع الآخرين ويقلدهم ويتعلم لغتهم ويتفاعل معهم، ويتعرف بواسطتها على بيئته وبالتالي يتمتع بحياته، ولذا فإن أي قصور في السمع ينتج عنه حرمان من التمتع بالحياة بصورة طبيعية، وعدم القدرة على اكتساب لغة بيئته، وبالتالي قصور في قدرة المعاق سمعياً على التواصل مع ممن حوله.

ومما لا شك فيه أن الإعاقة السمعية تؤثر في المظاهر النمائية المختلفة للمعاقين سمعياً فهي تؤثر في النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والأكاديمي، وإن لم يجد المعاق سمعياً من يقدم له الدعم والمساندة والبرامج الضرورية التي يحتاج إليها حتى يستطيع أن يتغلب على الآثار السلبية للإعاقة والاستفادة من البقايا السمعية لديه، فإن إحساسه بالسعادة والرضا وقدرته على فهم وإفهام الآخرين والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية سوف تتأثر.

ويعد فقدان السمع من المسببات الأساسية والمؤثرة في اختلال جوانب عدة في شخصية الطفل الأصم أو ضعيف السمع، وخاصة في تكوين كفاءته الذاتيــة المرتبطة بعدة جوانب أسرية واجتماعية وشخصية، وإذا لم يتمكن المجتمع والمحيط من إيجاد سبل التواصل المناسبة مع الطفل ضعيف السمع والتأثير الإيجابي فيه، فسيغدو طفلا مهملاً وحيدا يعيش في عالم منعزل؛ لهذا كان من الضروري العمل على إعداد برامج تدريبية وتفاعلية مناسبة للطفل ضعيف السمع تعمل على تحسين مفهوم الكفاءة الذاتية لديه وتهيئته ليكون فردا مندمجا وفعالا في مجتمعه ومحيطه. (عيد جلال علي، 2019، ص 144).

ثانيا: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نبع الاهتمام بمشكلة الدراسة الحالية من التطورات التي طرأت على مجال الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية، فقد تأخر الاهتمام بالنظر إلى المعاقين سمعيا نظرة تساوى بينهم وبين المعاقين بصريا أو حركيا في حدود علم الباحث، ومن ثم فإن تلك التجربة تفرض على الباحثين أن يتناولوا مشكلات ضعاف السمع، ومن خلال رؤية الباحث فإن المعاقين سمعيا هم مجتمع منغلق بسبب أنماط التواصل الخاصة من جهة، وبسبب نمط التعليم الذي يعزلهم كليا أو جزئيا عن أقرانهم السامعين من جهة أخرى، فإن إتاحة الفرصة لهم للانخراط الكامل والدمج بينهم وبين السامعين وعلاقتهما بتوافقهم مع الحياه وأن معتقدات المعاق سمعيا حول ما يتمتع به من قدرات وما يمتلكه من مهارات وإمكانات تسهم في تطوير استجابات إيجابية حول التعامل مع الأحداث الحياتية، ووضع أهداف مستقبلية لحياته، والجهود المبذولة من قبله في سبيل تحقيق تلك الأهداف، وتبين وجود اختلاف في الخصائص النمائية للمعاقين سمعيا ووجود بعض المشكلات التي تعوق تفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين.

وأكدت دراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام (2010) التي هدفت دراستها إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الشعور بكفاءة الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. وكانت مشكلة البحث تتلخص في محاولة التوصل إلى إجابات بخصوص إمكان تنمية الشعور بكفاءة الذات لدى مجموعة من المراهقين ضعاف السمع– بما تتضمنه أو تشتمل عليه هذه الكفاءة من جوانب وأبعاد فرعية هي: الثقة بالنفس والحرص على أداء المهمة والمثابرة ومواصلة الأداء الإنجازى واستثمار نواتج وعوائد الخبرة واستمرارية الشحن والحفز الانفعالي. وتوصلت إلى نتائج تؤيد صحة معظم الفروض الموضوعة. (هيام عبد العزيز عزام،2010، ص133).

وأيضاً دراسة رفيف الساجر (2013) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس كفاءة الذات بأبعاده لصالح التطبيق على المجموعة التجريبية، وتوجد فروق في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج (رفيف فؤاد الساجر، 0211 ص 122).

وأيضا دراسة (Caceres, 2016 التي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع لديهم تصورات إيجابية حول مستوى كفاءة الذات الكتابية، وأيضا مستوى الكفاءة الذاتية يتراوح بين منخفض ومتوسط. (Caceres, 2016, p34)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الفقد الجزئي أو الكلي لحاسة السمع يفقد المعاقين سمعيا العديد من الخبرات المهمة والمهارات الضرورية التي تساعدهم على تحقيق التوافق الاجتماعي، وتؤثر في إدراكهم الكفاءة في ذواتهم الاجتماعية. الأمر الذي يحول دون استفادة المجتمع من طاقاتهم. والدراسة الحالية تسعى إلى إلقاء الضوء على تنميةالكفاءة الذاتية المدركة لتحسين المهارات، والتفاعلات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيا.

وبذالك يصبح السؤال الرئيسي للدراسة الحالية هو:

"ما مدى فاعلية برنامج تدريبي للكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع؟" ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مقدار ودلالة تحسن أداء العينة التجريبية من ضعاف السمع عن العينة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياس البعدي للبرنامج؟
2- ما مقدار ودلالة تحسين أداء العينة التجريبية من ضعاف السمع على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (القبلي والبعدي) للبرنامج؟
3- ما مقدار ودلالة تحسين أداء العينة التجريبية من ضعاف السمع عن العينة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي للبرنامج؟
4- ما مقدار ودلالة تحسين أداء العينة التجريبية من ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين (القبلي والبعدي) للبرنامج؟
5- ما مقدار ودلالة الاختلاف في أداء العينة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدي والتتبعي للكفاءة الذاتية المدركة؟
6- ما مقدار ودلالة الاختلاف في أداء العينة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدي والتتبعي للتفاعل الاجتماعي لدى؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، والتحقق من استمرارية فاعليته.

رابعا: أهميه الدراسة: الأهمية النظرية:

ترجع الأهمية النظرية للدراسة الحالية إلى النقاط التالية:

ا) تسهم الدراسة الحالية في إثراء التراث النظري للدراسات والأدبيات المهتمة بالكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع.

ب) إلقاء الضوء على جوانب مهمة مرتبطة بالخلفية الثقافية والمعرفية عن الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ضعاف السمع.

ج) إثراء الأطر النظرية المتعلقة بأهمية التدخل لتحسين التفاعل الاجتماعي.

(2) **الأهمية التطبيقية: ترجع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية إلى النقاط الآتية:**

أ- تقدم هذه الدراسة برنامجا يعتمد على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

ب- ما قد تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية من إمكان تنمية الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ضعاف السمع قد يساعدهم على مواجهة الحياة الاجتماعية.

ج- قد تفيد نتائج الدراسة في مساعده الأسرة والعاملين في مجال التربية الخاصة في تحسين الكفاءة الذاتية للأطفال ضعاف السمع مما يسهم في تأهيلهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

د- تزويد المكتبة العربية والأجنبية بمقياسين (الكفاءة الذاتية- التفاعل الاجتماعي) لدى الأطفال ضعاف السمع، مما يعد إضافة علمية متواضعة قد تساعد العاملين والمتخصصين من الدارسين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ- البرنامج المستخدم مع الأطفال ضعاف السمع، والذي يتيح لهم التعرف إلى خبرات جديدة مفيدة لهم في حياتهم وتواصلهم مع المحيط.

خامسا: محددات الدراسة: تنقسم محددات الدراسة إلى محددات مكانية، وزمنية، وبشرية يمكن إيجازها في الآتي:

1- **محددات مكانية:** تتمثل في إحدى المؤسسات العاملة في مجال التربية الخاصة، وهي مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بمحافظه كفر الشيخ.

2- **محددات زمنية:** تطبق الدراسة خلال عام 2023م – 2024 م.

3- **محددات بشرية:** تتكون عينة الدراسة من (10) أطفال من مدارس الأمل للصم والبكم ضمن مرحلة التعليم الأساسي، والذين يصنفون من فئة (ضعف السمع المتوسط) حسب تصنيف المدرسة (درجة السمع بين 41: 55 ديسبل). وتتراوح أعمارهم من (9:11) سنة وتم تقسيمهم إلى: مجموعة تجريبية (5) أطفال، ومجموعة ضابطة (5) أطفال.

سادسا: مصطلحات الدراسة:

1. البرنامج program:

يعرفه ريتشارد Richard 1997 بأنه: مجموعة من الإجراءات العلاجية التي تجسد تصورات عن التغير وتضع أهمية أساسية على العملية المعرفية، وتهدف بصورة إجرائية إلى بعض الممارسات العلاجية لتبديل المظاهر المعرفية (نيفين السيد، 2009، ص 596) .

2. الكفاءة الذاتية المدركة self- efficacy perceived:

عرف باندورا،Bandura (1997، ص 123) الكفاءة الذاتية المدركة بأنها: "الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء".

في حين عرفها (عادل العدل،2001، ص 131) بأنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة."

وعرفها (جابر عبد الحميد، ١٩٨٦، ص 112) بأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف.

<u>ويعرف الباحث الكفاءة الذاتية المدركة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها:</u>

" معتقدات الطفل ضعيف السمع حول قدرته على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والاستفادة من خبراتهم، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها، وثقته بنفسه وقدراته وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها المعاق سمعيا على المقياس المعد لهذا الغرض".

(1) **التفاعل الاجتماعي** Social Interaction:

التفاعل الاجتماعي: هو العملية التي يمكن أن يؤثر بها الأفراد بعضهم على بعض من خلال سلسلة من السلوكيات المتبادلة، والأفكار والمشاعر بما يؤدي إلى تغيير سلوكهم وتحقيق أهدافهم (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٩، ص 133).

(2) **الطفل ضعيف السمع** :Hearing Child- of- Hard

ضعاف السمع هم أفراد يكون لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما، وتتراوح درجة فقد السمع لديهم بين (41-55) ديسبل ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات وأساليب خاصة (عبد المطلب، القريطى،2011، ص 309-311).

ويعرف الباحث الأطفال ضعاف السمع إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم:

مجموعه الأطفال الذين تم تشخيصهم باعتبارهم يعانون من خسارة سمعية، ويتراوح مدى الخسارة السمعية لديهم ما بين (41-55) ديسبل، وفقا لمقياس درجة السمع المستخدم ولديهم بعض المشكلات الصحية التي تصيب الأذن، والتي تتمثل في وجود قصور بحاسة السمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكن تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويتراوح عمرهم من 9: 11 عامًا.

دراسات سابقة

أولا: دراسات اهتمت بتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال ضعاف السمع

(1) دراسة دانش وآخرين2005 (Dunch, et al) هدفت إلى الكشف عن التطور المهني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ضعاف السمع من الدارسين في صفوف طلاب الإعاقات المدمجين استخدمت الدراسة عينة تجريبية مكونة من (65) طالبا وطالبة من الطلاب ضعاف السمع، وعينة ضابطة مكونة من (65) طالبا وطالبة من العاديين في أستراليا. استخدمت الدراسة استبانة جمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا في مستوى فاعلية الذات في اتخاذ القرارات المهنية بين الطلاب ضعاف السمع وبين الطلاب العاديين، وأشارت أيضا النتائج إلى أن المعوقات المرتبطة بضعف السمع تؤثر سلبا في مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب.

(2) دراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام (2010): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الشعور بكفاءة الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. حددت الدراسة جوانب وأبعاد فرعية للكفاءة الذاتية هي: أ- الثقة بالنفس. ب- الحرص على أداء المهمة. ج- المثابرة. د- مواصلة الأداء والإنجاز. هـ- استثمار نواتج وعوائد الخبرة. و- استمرارية الشحن، والحفز الانفعالي. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (26) ستة وعشرين تلميذًا وتلميذة من بين التلاميذ المقيدين بالصفين الثالث الإعدادي والأول الثانوي. أوضحت نتائج الدراسة صحة جميع الفروض التي كانت قد وضعت لها.

(3) دراسة كاساريس Caceres, 2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى كفاءة الذات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في عدد من المدارس الابتدائية والثانوية في إسبانيا. وتكونت عينة الدراسة من (25) من طلبة المرحلة الابتدائية و(91) من طلبة المرحلة الثانوية والذين اختيروا عشوائيا من عدد من المدارس الثانوية والابتدائية في مدينة فالنسيا الإسبانية. استخدمت مقياس كفاءة الذات من خلال نواتج الطلبة المشاركين في الدراسة. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع لديهم تصورات إيجابية حول مستوى كفاءة الذات الكتابية، وأيضا مستوى الكفاءة الذاتية تتراوح بين منخفض ومتوسط.

(4) دراسة جوتيريس Gutierrez 2011 والتي هدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى الطلاب ضعاف السمع والعاديين في التعليم الابتدائي والثانوي. تكونت عينة الدراسة من (25) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة

الابتدائية، و(91) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وكان من هؤلاء الطلاب (15) طالبا وطالبة من الطلاب الصم وضعاف السمع، بينما كانت عينة الطلاب من الطلاب العاديين. وقد استخدمت الدراسة استبانة مكونة من عشر فقرات لقياس كفاءة الذات لدى أفراد عينة الدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى كفاءة الذات بين الطلاب الصم وضعاف السمع وبين الطلاب العاديين، ولصالح الطلاب العاديين.

دراسة وجدي عبد اللطيف **(2016)** والتي هدفت إلى تحسين كفاءة الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربعة لكفاءة الذات التي حددها باندورا(1977) وهي" الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من طلاب الصف الأول الثانوي من ذوي صعوبات التعلم، ممن تتراوح أعمارهم بين (16: 17) عاما، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين القياسين(القبلي، البعدي) لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس كفاءة الذات في اتجاه القياس البعدي، كما لا يوجد فرق دال إحصائيا بين القياسين (البعدي، وما بعد المتابعة)لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس الدراسة.

(11) دراسة محمد نصار، سهيلة محمود بنات (2017) وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي معرفي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام في دور الرعاية في الأردن، والتعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم. تكون أفراد الدراسة من (20) يتيمًا يقيمون دور الرعاية16 سنة، تتروح أعمارهم ما بين (12 – 16) استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والذي تكون من (38) فقرة والبرنامج الإرشادي الجمعي السلوكي المعرفي المكون من (12) جلسة، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات، تم جمع البيانات وتحليلها واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"، وتم استخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأيتام في دور الرعاية كان متوسطاً، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 بين التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لصالح التطبيق البعدي.

(12) دراسة سامر محمد أبو دريع، زهراء جميل الرحاحلة (2020م) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة في ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني. اشتملت عينة الدراسة على الصم والبالغ عددهم (157) طالبًا وطالبة في مدارس الصم بالأردن، ممن تتراوح أعمارهم بين (12–13) سنة، وتم تطبيق مقياس وكسلر 4 –بلغة الإشارة عليهم. وتم التوصل إلى دلالات الصدق والثبات للمقياس. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الإعاقة السمعية الشديدة كانت أعلى فئة بين مستويات الإعاقة السمعية، وأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة واتخاذ القرار المهني لدى الصم كانت متوسطة المستوى. وأن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً. كما أظهرت النتائج أن درجة الإعاقة السمعية لها أثر سلبي في كل من (الفهم الكلامي وذاكرة العمل والذكاء الكلي) .

ثانيا: دراسات اهتمت بتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع:

دراسة نجلاء محمد الروبي (2010) هدفت هذه الدراسة إلى تحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من (5–8) سنوات المدمجين مع الأطفال العاديين، وذلك من خلال برنامج قائم على اللعب، وقد أجريت الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع وعددهم (٢٠) وتتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٨ سنوات وأيضاً عينة من الأطفال العاديين وعددهم (٢٠) تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٨ سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير السلوك التوافقي للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، ومقياس تقبل الأطفال العاديين للأطفال ضعاف

السمع (إعداد الباحثة)، وبرنامج الإرشاد باللعب لتحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج قائم على اللعب في تحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع المدمجين مع العاديين.

دراسة فراس أحمد سليم (2012) هدفت هذه الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج مطور في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين سمعيا وأقرانهم من العاديين في مدارس الدمج في مدينة جدة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (80) طفلاً من المعاقين سمعياً والعاديين، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى بين الأطفال المعاقين سمعياً وأقرانهم من العاديين في مدارس الدمج.

- دراسة Mahvash & Guitar ,2014 دراسة ماهفاش وجويت ((10) هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر التدريب في المهارات الاجتماعية في خفض الرهاب الاجتماعى لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (20) تلميذاً من ذوى ضعف السمع المتوسط، وقد استخدم الباحث مقياس الرهاب الاجتماعى، ومقياس ليتر للأداء، والبرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج أن التدريب على المهارات الاجتماعية أدى إلى خفض الرهاب الاجتماعى لدى العينة.

دراسة خديجة محمد زين عبد الواحد عبد الله **2014** هدفت إلى الكشف عن مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع حسب وجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع حسب وجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة، ثم تمثلت أهمية الدراسة في توفير بعض المعلومات التي تخص الأطفال ضعاف السمع وإثراء المكتبة الأكاديمية والتربوية ومساعدة المهتمين بهذه الفئة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مراكز التربية الخاصة، ولقد بلغ العدد الكلي للمراكز ٩١ مركزاً بولاية الخرطوم وبلغ عدد المعلمين بهذه المراكز ٢٥٢ معلماً ومعلمة، ثم تكون مجتمع الدراسة من ٨٠ معلماً ومعلمة بمراكز تعليم الأطفال ضعاف السمع، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من معلمي مراكز التربية الخاصة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلماً ومعلمة بواقع ١٠ من الذكور و ٢٠ من الإناث كما استخدمت الباحثة أداة الدراسة وهي مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً تم التوصل إلى أهم النتائج وهي: توجد مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع تعزى لمتغير النوع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع تعزى لمتغير العمر، وكانت التوصيات تتمثل في تنظيم برامج إرشادية تحد أو تقلل من مشكلات التفاعل الاجتماعي. لا بد من اختيار الكوادر المؤهلة علمياً والمتخصصة في مجال تعليم المعاقين سمعياً.

ثالثا: دراسات تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع:

دراسة جمال أبو مرق 2015م هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، واستخدمت عينة قوامها، 95 طفلا منهم 52 من الذكور، و43 من الإناث. ولتحقيق أهداف الدراسة طبق اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث ترجمة عبد الفتاح، والدسوقي (1981)، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من إعداد محمد (2008) بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وأسفرت نتائج الدراسة أن من أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين، والقدرة على المشاركة في النشاطات والأعمال، بينما أهم مظاهر تقدير الذات عندهم الفرح مع الأقران، وأنهم محبوبون وهم يلعبون. ومن جانب

آخر تبين وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.309) وهي قيمة متوسطة، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى العينة من الذكور والإناث ووجود فروق تعزى إلى المستوى التعليمي للأبوين.

دراسة سامي عبد السلام السيد 2016 هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع التحقق من جدواه في تحسين هذه المهارات، ومدى استمرارية تأثيره إلى ما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (14) تلميذاً من ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (6: 9) سنة متوسط عمر زمني.

دراسة مصطفى رضوان عطية رضوان2017 هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المرونة النفسية، وأثره في تحسين فاعلية الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من ضعاف السمع، تتراوح أعمارهم ما بين (9-13) عامًا وتم اختيارهم من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية المرونة النفسية، وتأثر فاعلية الذات بالبرنامج الإرشادى لتنمية المرونة النفسية تأثيرا إيجابيًا، واستمرار فعالية البرنامج بعد توقفه بشهرين، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المرونة النفسية لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المرونة النفسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس فاعلية الذات للأطفال ضعاف السمع.

دراسة king , N , & Ryan,B,J (2020) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الدمج في الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وكفاءة الذات لدى عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع. على عكس الدراسة في المدارس الخاصة بالصم دون استخدام الدمج، تكونت العينة من 50 طفلًا في المرحلة الابتدائية أعمارهم تتراوح بين (10-11) عامًا، وأظهرت النتائج أن برنامج الدمج يحسن الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وكفاءة الذات.

دراسه: آلاء محمود شعبان جودة (2021) اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت استراتيجية إدارة الذات (المتغير المستقل)، وكل من التفاعل الاجتماعي والاستقلالية (متغيرات تابعة). وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة من ضعاف السمع، تراوحت أعمارهم ما بين (9 – 12) سنة حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية إدارة الذات في تحسين التفاعل الاجتماعي وتحقيق الاستقلالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسة مرفت خلف مغربي أحمد (2023) هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي لتنمية الكفاءة الذاتية على عينة من ذوي الإعاقة السمعية والحركية بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة السمعية والحركية، تراوحت أعمارهم بين (9-12) باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض البحث وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على

مقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

1. **من حيث المنهج:** اتفقت معظم الدراسات في تحديد منهج الدراسة المستخدم، حيث استخدم الكثير المنهج التجريبي الذي يقوم على استخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة وهذه الدراسات هي: Dunch, et al (2005),هيام أحمد عبد العزيز عزام(2010),(Gutierrez 2011), (Caceres, 2011) .Bensai et al(2012) , دراسة رفيف الساجر (2013).

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث تعتمد على المنهج التجريبي الذي يعتمد على الضبط التجريبي للمتغيرات من خلال تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

2. **من حيث الأهداف:** اتفقت بعض الدراسات في أهدافها بينما اختلف البعض الآخر منها، حيث ركزت بعض الدراسات على دور الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال ضعاف السمع وإلقاء الضوء على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ضعاف السمع. وقد لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة هدفها الرئيسي تنمية الكفاءة الذاتية والاعتماد على التدريب على تنمية المهارات، وسوف يكمل الباحث المسيرة البحثية بالاطلاع والاستفادة من البرامج المستخدمة في الدراسات سالفة الذكر وعمل دراسة تتناول المتغيرات التالية: الكفاءة الذاتية، التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، ولعل من بين الدراسات العربية والأجنبية القريبة إلى موضوع الدراسة الحالية، دراسة جمال أبو مرق 2015م، دراسة رفيف الساجر (2013) ودراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام(2010)، دراسة حسن(2015)، دراسة أبو حلاوة (2007 ودراسة عبده(2017) ودراسة عبد القادر (2017,ودراسة يتمان، etman,2000) بينما استهدفت الدراسة الحالية تحقيق هدف وهو تنمية الكفاءة الذاتية المدركة كفاءة الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا وتحسين التفاعل الاجتماعي لضعاف السمع.

3. **من حيث عينة الدراسة:** تنوعت العينات المستخدمة في البحوث التي تم عرضها ما بين طلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية ومعلمين وموظفين وعامة الشعب وعلماء النفس، وكانت جميع العينات من كلا الجنسين ما عدا دراسة صالح شويت السعيدي(2014) كانت من الطلاب الذكور فقط والبالغ عددهم (176) طالباً، أيضاً كما في دراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام (2010) تضمن عينة الدراسة في تفصيلاتها (8) تلاميذ، و(18) تلميذة والعينة الكلية في صورتها النهائية (26) ستة وعشرين تلميذًا وتلميذة من بين التلاميذ المقيدين بالصفين الثالث الإعدادي والأول الثانوي وأيضاً دراسة رفيف الساجر (2013) تكونت عينة دراستها من (20) طالبا وطالبة من مدارس الأمل للصم والبكم بمدينة دمشق والذين يصنفون من فئة (ضعف السمع المتوسط) حسب تصنيف المدرسة (درجة السمع بين 55/41 ديسبل، ودراسة كاساريس 2011 تكونت عينة دراستها من (25) من طلبة المرحلة الابتدائية و (91) من طلبة المرحلة الثانوية والذين اختيروا عشوائيا من عدد من المدارس الثانوية والابتدائية في مدينة فالنسيا الاسبانية، بينما تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في حجم العينة حيث بلغ حجم العينة (20) طالبا وطالبة من مدارس الأمل للصم والبكم مقسمين إلى مجموعة تجريبية (10) طلاب موزعين إلى (5) من الذكور و(5) من الإناث، ومجموعة ضابطة (10) طلاب موزعين إلى (5) من الذكور و(5) من الإناث.

4. **من حيث النتائج:** جرت دراسات عدة بحثت في مجال فاعلية الذات لدى المعوقين سمعيا، كان من أبرزها نتائج دراسة كرامر وآخرين (Kramer,et al,

2002) ، وكذلك دراسة جوتيريس (2011 ,Gulierrez). (كرامر وآخرين Kramer, et, al) 2002,P. 122 ، ودراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام (2010)، ودراسة رفيف الساجر (2013)،و دراسة بن السليمان(2007) ، ودراسة ابرهيم(2009) شند د ,رامز ,وعبد المحسن (2014)، ودراسة علي وعبد المطلب 2016 ودراسة عبد القادر(2017) ودراسة خليل (2020).

5. **من حيث الأدوات:** تنوعت الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات الدراسات السابقة، فمنها ما كان منشوراً ومنها ما تم تصميمه من قبل الباحثين فمنها ما استخدم مقاييس ومنها مقاييس المستوى الثقافي والاجتماعي، ومقياس جون رافين للذكاء، ومقياس كفاءة الذات لضعاف السمع، وعلى ذلك يستخدم البحث الحالي مقياس الكفاءة الذاتية والبرنامج ومقياس التفاعل الاجتماعي، لقياس متغير البحث من إعداد الباحث.

<u>الجديد في الدراسة الحالية ما</u> تضيفه الدراسة الحالية هو فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

سابعا: فروض الدراسة: وفي ضوء ما تقدم وبناء على الدراسات المتوفرة تبلورت فروض الدراسة الحالية فيما يلي:

1- يتحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع عن المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياس البعدي للبرنامج.
2- يتحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (القبلي والبعدي) للبرنامج.
3- يتحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع عن المجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي للبرنامج.
4- يتحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين (القبلي والبعدي) للبرنامج.
5- لا يوجد اختلاف في أداء المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي والتتبعي على مقباس الكفاءة الذاتية المدركة.
6- لا يوجد اختلاف في أداء المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي والتتبعي على مقباس الكفاءة الذاتية المدركة.

إجراءات الدراسة الحالية:

يعرض الباحث منهج الدراسة المستخدم والإجراءات المنهجية التي اتبعها من أجل تحقيق أهداف الدراسة الراهنة واختبار صحة فروضها، ويتضمن الفصل أيضا تحديد عينة الدراسة ووصف لملامحها، بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة وكيفية إعدادها والتحقق من خصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التجريبية، وفيما يلي عرض تفصيلي لمنهج وإجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية، والضابطة).

ثانيا: مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموعة من الأطفال ضعاف السمع في مدارس الأمل للصمم وضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي (2023 / 2024)، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (9:11) عامًا، حيث يشكلون الإطار العام للمجتمع الذي تم من خلاله اختيار مجموعة الخصائص السيكومترية للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، ومجموعتي الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها، وقد بلغ عدد الأطفال مجتمع الدراسة (40) طفلا وطفلة.

- **عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة كما يلي:**

4- مجموعه التحقق من الخصائص السيكومترية: وعددها (30) طفلا من الأطفال ضعاف السمع من إحدى المؤسسات العاملة في مجال التربية الخاصة وهي مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

5- مجموعتي الدراسة التجريبية: تكونت مجموعتي الدراسة التجريبية من (10) أطفال ضعاف السمع تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة قوامها (5) أطفال، والأخرى تجريبية قوامها (5) أطفال، من تلاميذ المدرسة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9: 11) سنه، وتم استبعاد الأطفال ذوي الاضطرابات المصاحبة للإعاقة السمعية والإعاقات الأخرى مثل: (الإعاقة الحركية، والإعاقة العقلية، والصمم).

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

للتحقق من أن عينة الدراسة الحالية متكافئة من حيث العمر، الكفاءة الذاتية المدركة، التفاعل الاجتماعي، والمستوى الاجتماعي والثقافي قبل تطبيق البرنامج، قام الباحث بضبط المتغيرات كما يلي: **(أ) تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني:**

قام الباحث بحساب العمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تراوح العمر الزمني للمجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (10.3) وانحراف معياري(0.87)، وتراوح العمر الزمني للمجموعه الضابطة (9.9) وانحراف معياري (0.76)، وقام الباحث بحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، استخدم اختبار (t – test) لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، يتضح من الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، من خلال القيمة التائية وقيمتها (0.976) حيث إنها أكبر من مستوى (0.005) مما يدل على عدم وجود فروق في المجموعتين التجريبية والضابطة مما يطمئن الباحث إلى تجانس العينة قبل القيام بتطبيق البرنامج.

وجدول (1) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

العمر	المجموعة	(ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه ت	مستوى الدلالة
	المجموعة التجريبية	5	10.3	0.87	0.976	غير دالة
	المجموعة الضابطة	5	9.9	0.76		

ب –تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الثقافي والاجتماعي إعداد عبد الله عادل شراب 2013 قام الباحث بحساب المستوى الاجتماعي – الثقافي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي – الثقافي، حيث تراوح المستوى الثقافي والاجتماعي للمجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (29.3) وانحراف معياري(4.34)، وتراوح المستوى الاجتماعي – الثقافي للمجموعة الضابطة (29.2) وانحراف معياري (3.72)، وقام الباحث بحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي – الثقافي، استخدم اختبار (t – test)لحساب الفروق استخدم اختبار (t – test)لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، يتضح من الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي – الثقافي، من خلال القيمة التائيه وقيمتها (0.886) حيث إنها أكبر من مستوى (0.005) مما يدل على عدم وجود فروق في المجموعتين التجريبية والضابطة مما يطمئن الباحث إلى تجانس العينة قبل القيام بتطبيق البرنامج.

وجدول (2) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي – الثقافي

المستوى	المجموعة	(ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه ت	مستوى الدلالة
الاجتماعي والثقافي	المجموعة التجريبية	5	29.3	4.34	0.886	غير دالة
	المجموعة الضابطة	5	29.2	3.72		

ثالثا: أدوات الدراسة تحددت أدوات التحقق من صحة فروض الدراسة على النحو التالي:

1) مقياس (ستانفورد– بينيه) للذكاء: الصورة الخامسة، تعريب / محمود السيد أبو الليل وآخرين (2011)
2) مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث).
3) استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد/ عبد الله محمد شراب (2013).
4) مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث).
5) برنامج تدريبي (معرفي سلوكي) لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث).

أولا: الأداة الأولى: مقياس (ستانفورد– بينيه) للذكاء: الصورة الخامسة، تعريب/ محمود السيد أبو النيل وآخرين (2011) ملحق (1)

وصف المقياس: تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء من عشرة اختبارات فرعية، موزعة على مجالين رئيسيين (لفظي – غير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية، بحيث يشكل كل زوج من الاختبارات داخل نفس العامل (مثلا اختبار الاستدلال السائل اللفظي وغير اللفظي)، وفي نفس الوقت يتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة 3 إلى 6 مهام متدرجة الصعوبة، وهي الفقرات أو المهام أو المشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر. المؤشرات العاملية:

تقوم الصورة الخامسة للمقياس على أساس قياس خمسة عوامل رئيسة وهي:

1- الاستدلال السائل fluid Reasoning
2- المعرفة Knowledge
3- الاستدلال الكمي Quantitive Reasoning
4- الذاكرة العاملة Working Memory
5- المعالجة البصرية – المكانية Visual – Spatial Processing

الكفاءة السيكو مترية للمقياس

بلغ العدد الاجمالي لعينة التقنين الرئيسية 3770 فردا موزعين على 69 مجموعة عمرية من سن سنتين حتى سن 70 سنة فما فوق، وبسبب التحفظ على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فقد تم الاعتماد على مؤشرين أساسيين هما: المستوى التعليمي والمستوى المهني للآباء عينة التقنين التي فوق الثلاثين عاما، ويتم تناول الكفاءة السيكومترية في ضوء عاملين أساسيين وهما كالتالي:

أولا: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى: صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى 0.01 والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة

الكلية للصورة الرابعة وتتراوح بين 0.74و 0.75 وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام، وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار تتراوح بين 0.835 – 0.988، ومعاملات الثبات بطريق التجزئة تراوحت بين 0.975 _ 0.977 تشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات جيد سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادله ألفا كرونباخ، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات القياس ونسب الذكاء والعوامل من 83 إلى 98.

ثانيا: الأداة الثانية مقياس كفاءة الذات المدركة للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية:(إعداد الباحث) ملحق رقم (6)

تضمن إعداد المقياس عدة خطوات:

الخطوة الأولى: استقراء التراث النظري المتعلق بخصائص الأطفال المعاقين سمعيا

من خلال استقراء الباحث للتراث النظري الخاص بالكفاءة الذاتية المدركة لاحظ الباحث الاهتمام من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة بدراسة الكفاءة الذاتية المدركة، ومن خلال استقراء الدراسات الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة تبين للباحث عددًا من المقاييس التي استهدفت قياس درجه الكفاءة الذاتية، إلا أن المقاييس التي اطلع عليه الباحث تتناول فئات أخرى كالمسنين، والمراهقين، والأطفال، كما أنه أيضا تختلف عينة الدراسة الحالية عن العينات السابقة من حيث العمر من (9: 11)، وأعراض ضعف السمع، كل هذا دفع الباحث إلى إعداد أداة تتناسب مع طبيعة العينة المختارة. فلم يستعن الباحث بمقياس آخر، ومن هنا عمد الباحث إلى تصميم مقياس لكفاءة الذات يحقق أيضا تم الاطلاع على بعض النظريات.

الخطوة الثانية: الاطلاع على بعض المقاييس السابقة المستخدمة مع الأطفال ضعاف السمع:

في سبيل صياغة مقياس يوفي بالغرض الذي وضع من أجله ألا وهو قياس الكفاءة الذاتية للأطفال ضعاف السمع وهم عينة الدراسة الحالية، كان من الأهمية بمكان الاطلاع على بعض المقاييس التي تفيد في تحقيق هذا الغرض.

الخطوة الثالثة: إجراء الدراسة الاستطلاعية لإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال ضعاف السمع:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية من خلال إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الأطفال ضعاف السمع والأخصائيين وأولياء الأمور، للتعرف على مكونات وأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة ومظاهرها، ومراحل تطورها، من وجهه نظرهم، كما أعد الباحث استمارة استطلاع رأي لعدد (10) أخصائيين بمدارس الأمل لضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ، وذلك بهدف تحديد المكونات المرتبطة بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال ضعاف السمع التي يلاحظها الأخصائيين، حيث تضمنت هذه الاستمارة استبانة توضح أهم أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة المؤثرة في اكتمال التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع، وبناء على ما سبق استطاع الباحث صياغة التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية للأطفال ضعاف السمع، وتحديد أبعاد الكفاءة الذاتية للأطفال ضعاف السمع والتي تناولها المقياس وتمثلت في الآتي: من خلال الخطوات السابقة تمكن الباحث من وضع التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية المدركة، **وتحديد أبعاد المقياس** وهي كما يلي:

1. (الإنجازات الأدائية): اثنتا عشرة عبارة.
2. (الخبرات البديلة والعمومية): تسع عشرة عبارة
3. (الثقة في النفس): ثلاث عشرة عبارة
4. (المثابرة وكفاءة التصرف السلوكي): اثنتا عشرة عبارة.

الخطوة الرابعة: إعداد المقياس في صورته الأولية:

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالكفاءة الذاتية

المدركة، أمكن للباحث وضع صورة أولية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع، وقد راعى الباحث في صياغة عبارات المقياس الحالي (الوضوح، والدقة، والتدرج من السهل إلى الصعب)، وصف المقياس في صورته الأولية

الخطوة الخامسة: طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس من خلال مدرج ثلاثي أمام كل عبارة (دائماً – أحيانا – نادراً) بحيث تكون الدرجات على التوالي (1،2،3) وتحسب الدرجة الكلية من خلال جمع درجات المفحوص في كل بعد، ويحصل الطفل على ثلاث درجات الاستجابة (نعم)، ودرجتين الاستجابة الطفل بـ (أحيانا)، ودرجة واحدة لاستجابته بـ (لا)، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (48 –144) وتشير الدرجة المرتفعة إلى قدرة الطفل على إدراك الكفاءة الذاتية المدركة بشكل مرتفع، والدرجة المنخفضة تشير إلى وجود كفاءة ذاتية ضعيفة لدى الطفل ضعيف السمع، مع ملاحظة أن العبارات المعكوسة تصحح عكس **الاتجاه.**

جدول (3) يوضح الصورة النهائية لتوزيع أبعاد الاستبانة وعدد البنود التي تنتمي إليها

م	أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع	العبارات	عدد العبارات
1	الإنجازات الأدائيةachievements preforming		(12)
2	الخبرات البديلة:Various Experiences		(12)
3	الثقة بالنفس: self confidence		(12)
4	المثابرة وكفاءة التصرف السلوكيPerseverance		(12)

الخطوة السادسة: الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية للأطفال ضعاف السمع

بعد التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس تعين على الباحث تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك لإجراء وحساب معاملات الصدق والثبات، والاتساق الداخلي للمقياس وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طفلا من الأطفال ضعاف السمع.

قام الباحث بحساب الصدق والثبات

الخطوة السابعة: إعداد المقياس في صورته النهائية:

بعد التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم إعداد الصورة النهائية للمقياس، وبذلك تصبح الصورة النهائية لتوزيع أبعاد المقياس وعدد البنود التي تنتمي إليه مكونة من (48) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وهي الأبعاد التي تتكون منها الاستبانة مع ملاحظة أن العبارات أرقام (5،9،12، 20، 21، 23، 24،28، 30، 36، 38، 43،44، 45) عبارات معكوسة وتصحح في الاتجاه العكسي.

ثالثا: استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي (إ عداد / عبد الله عادل شراب 2013

أعد هذه الاستمارة (عبد الله عادل شراب 2013 وهي تحتوي على بعض البيانات الأولية للمفحوص وتشمل:

اليوم التاريخ اسم التلميذة:

العمر الزمني بالسنوات يوم ( ) شهر ( ) السنة ( )

اسم المدرسة الصف:

كما تتضمن الاستمارة بعض المؤشرات للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وهي كالتالي:

– عدد أفراد الأسرة – منطقة السكن – عدد غرف السكن
– الأجهزة المتوفرة بالمنزل – مستوى تعليم الوالدين – مهنة الوالدين

بالإضافة إلى (14) فقرة تناولت بعض الجوانب الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.

الأداة الرابعة: مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس:

الخطوة الأولى: استقراء التراث النظري المتعلق بخصائص الأطفال المعاقين سمعيا

من خلال استقراء الباحث للتراث النظري الخاص بالتفاعل الاجتماعي لاحظ الباحث الاهتمام من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة بدراسة التفاعل الاجتماعي، ومن خلال استقراء الدراسات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي تبين للباحث عددًا من المقاييس التي استهدفت قياس درجة التفاعل الاجتماعي، إلا أن المقاييس التي اطلع عليها الباحث تتناول فئات أخرى كالمسنين، والمراهقين، والأطفال، كما أن عينة الدراسة الحالية تختلف عن العينات السابقة من حيث العمر، وأعراض ضعف السمع، وحيث إن الفئة العمرية للدراسة الحالية من (9: 11) سنة، كل هذا ما دفع الباحث إلى إعداد أداة تتناسب مع طبيعة العينة المختارة. فلم يستعن الباحث بمقياس آخر، لأنه لم يجد مقياسًا يكشف عن العوامل المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

الخطوة الثانية: الاطلاع على بعض المقاييس السابقة المستخدمة مع الأطفال ضعاف السمع:

في سبيل صياغة مقياس يوفي بالغرض الذي وضع من أجله ألا وهو قياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع وهم عينة الدراسة الحالية، كان من الأهمية بمكان الاطلاع على بعض المقاييس التي تفيد في تحقيق هذا الغرض، من خلال اطلاع الباحث على كثير من الأدبيات والتراث السيكولوجي والمقاييس المتوفرة تبين أن الكشف عن التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع لم يتم تناوله في الدراسات العربية والأجنبية (في حدود اطلاع الباحث)؛ لذا قام الباحث بإعداد مقياس قد يسهم في تحديد التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

الخطوة الثالثة: إجراء الدراسة الاستطلاعية لإعداد التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية من خلال إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الأطفال ضعاف السمع والأخصائيين وأولياء الأمور، للتعرف على مكونات وأبعاد التفاعل الاجتماعي، ومظاهره، ومراحل تطوره من وجهه نظرهم، كما أعد الباحث استمارة استطلاع رأي لعدد (10) أخصائيين بمدارس الأمل لضعاف السمع بمحافظة كفر الشيخ، وذلك بهدف تحديد المكونات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع التي يلاحظها الأخصائيون، حيث تضمنت هذه الاستمارة استبانة توضح أهم ابعاد التفاعل الاجتماعي المؤثرة في اكتمال المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع، وقد كشفت الدراسة الاستطلاعية عن مجموعة المكونات التي تمثلت في الآتي:

(أ)- القدرة على التعبير :Expression ability

(ب)- التفهم الوجداني emotional understanding:

(جـ) - القدرة على إقامة علاقات اجتماعية: social relations

الخطوة الرابعة: إعداد المقياس في صورته الأولية:

من خلال الاطلاع على الإطار النظري والأبحاث والدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالتفاعل الاجتماعي، أمكن للباحث وضع صورة أوليه لمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، وقد راعى الباحث في صياغة عبارات المقياس الحالي (الوضوح، والدقة، والتدرج من السهل إلى الصعب). **وصف المقياس في صورته الأولية**

تكون المقياس في صورته الأولية من (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي:

1- **القدرة على التعبير:** وتكونت من (15) عبارة.
2- **التفهم الوجداني:** وتكونت من (15) عبارة.
3- **القدرة على إقامة علاقات اجتماعية** وتكونت من (15) عبارة.

الخطوة الخامسة: الكفاءة السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع:

أولا: حساب الصدق: <u>صدق المحك الخارجي</u>:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقه صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن= 30) على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد / الباحث)، ومقياس التفاعل الاجتماعي إعداد وفاء يوسف أحمد صادق (2010) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (.665) وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (.01) مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الأولية يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية.

<u>صدق المقارنة الطرفية</u>: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية عن طريق حساب الفروق بين رتب متوسطات الأرباعي الأعلى ورتب متوسطات الأرباعي الأدنى على (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ن = 30) ولحساب دلالة الفروق قام الباحث بالخطوات الآتية:

– حساب عدد الأفراد الذين تقع درجاتهم في الأرباعي الأعلى وعدد الأفراد الذين تقع درجاتهم في الأرباعي الأدنى، وكانوا (8) أطفال في الأرباعي الأعلى، و(8) أطفال في الأرباعي الأدنى، ومثل كل أرباعي على حدة حوالي (27.5 %) من العدد الكلي لعينة التحقق من الخصائص السكومترية.

– ويوضح الجدول رقم (4) النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (4) قيم (Z) ودلالة الفروق بين رتب متوسطات درجات الأرباعي الأعلى والأدنى على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع

المتغير		المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	القدرة على التعبير	الأدنى	5	23.30	1.89	4.5	36.00	0.00	3.433	0.01
		الأعلى	5	39.30	1.94	13.00	100.00			
	التفهم الوجداني	الأدنى	5	33.00	2.28	4.5	36.00	0.00	3.411	0.01
		الأعلى	5	55,56	1.24	12.50	100,00			
	القدرة على إقامة علاقات اجتماعية	الأدنى	5	18.77	0.707	4.50	36.00	0,00	3.334	0.01
		الأعلى	5	31.21	1.34	12.87	100.00			
	الدرجة الكلية	الأدنى	5	94.53	5.93	4.55	36.00	0.00	3.378	0.01
		الأعلى	5	166.89	1.88	12.5	100.00			

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى للمقياس، مما يعني قدرة المقياس التميزية لكلا الأرباعيين الأدنى والأعلى، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانيا: حساب الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن= 30)، بطريقتين: إعادة التطبيق بفاصل زمني (15) يومًا بين التطبيقين، وطريقه ألفاكرونباخ، وتتضح النتائج التي توصل إليها أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية كانت موجبة، ومرتفعة القيم، مما يعد ذلك مؤشرًا إلى ثبات المقياس في الدراسة.

الخطوة السادسة: المقياس في صورته النهائية:

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات
القدرة على التعبير :Expression ability	(14)
التفهم الوجداني emotional understanding	(14)
القدرة على إقامة علاقات اجتماعيةSocial relations	(14)
الدرجة الكلية	42 درجه

طريقه تصحيح المقياس

تقع درجات المقياس على متدرج ثلاثي (نعم – أحيانا – لا) ويحصل الطفل على ثلاث درجات الاستجابة (نعم)، ودرجتين الاستجابة الطفل بـ (أحيانا)، ودرجة واحدة لاستجابته بـ (لا)، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (42 –126) وتشير الدرجة المرتفعة إلى قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل مرتفع، والدرجة المنخفضة تشير إلى وجود قصور في التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ضعيف السمع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل عرضا للوصف الإحصائي لنتائج الدراسة، وعرض نتائج فروض الدراسة ومناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء فروض الدراسة والتصميم التجريبي لها، ختاما بتوصيات الدراسة، وبحوث مقترحة.

أولا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (الإنجازات الأدائية– الخبرات البديلة والعمومية– الثقة بالنفس– المثابرة وكفاءة التصرف السلوكي) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (6) دلالة وحجم الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده الفرعية في القياس البعدي

المكون	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
الإنجازات الأدائية	الضابطة	5	13.60	2.3	3.00	15.00	2.619	0.01	0.923
	التجريبية	5	25.20	1.3	8.00	40,00			
الخبرات البديلة والعمومية	الضابطة	5	10.60	0.547	3.00	15.00	2.668	0.01	0.985
	التجريبية	5	20.80	0.836	8.00	40,00			
الثقة بالنفس	الضابطة	5	9.80	2.68	3.00	15.00	2.652	0.01	0.985
	التجريبية	5	21.20	1.48	8.00	40.00			
المثابرة وكفاءة التصرف السلوكي	الضابطة	5	15.00	2.00	3.00	15.00	2.627	0.01	0.930
	التجريبية	5	30.80	2.77	8.00	40.00			
الدرجة الكلية	الضابطة	5	49.00	1.14	3.00	15.00	2.611	0.01	0.984
	التجريبية	5	98.00	1.92	8.00	40.00			

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، البعدي) على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بعد تطبيق البرنامج (الإنجازات الأدائية– الخبرات البديلة والعمومية– الثقة بالنفس– المثابرة وكفاءته التصرف السلوكي) لصالح القياس البعدي.

لاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (7) دلالة وحجم الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (القبلي – البعدي)

المكون	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمه Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
الإنجازات الأدائية	القبلي	5	14.20	1.91	0.00	0.00	3.00	15.00	2.032	0.05	0.933
	البعدي	5	25.30	1.99							
الخبرات البديلة والعمومية	القبلي	5	10.20	1.92	0.00	0.00	3.00	15.00	2.060	0.05	0.941
	البعدي	5	20.80	3.836							
الثقة بالنفس	القبلي	5	10.60	2.40	0.00	0.00	3.00	15.00	2.041	0.05	0.898
	بعدي	5	21.80	2.836							
المثابرة وكفاءة التصرف	قبلي	5	13.8	1.64	0.00	0.00	3.00	15.00	2.041	0.05	0.955
	بعدي	5	24.3	3.876							
الدرجه الكليه	قبلي	5	48.44	6.54	0.00	0.00	3.00	15.00	2.041	0.05	0.969
	بعدي	5	89.4	8.93							

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (القبلي – البعدي) لصالح القياس البعدي حيث إن جميع قيم Z تراوحت ما بين (2.032 – 2.060) للأبعاد و(2.043) للدرجة الكلية، وكانت قيمة مربع إيتا لحساب حجم التأثير ما بين (0.982–0.986) المكونات الفرعية، وللدرجة الكلية (0.899) للكفاءة الذاتية المدركة، وقد تم حسابها بالمعادلة التالية، وبالتالي تشير هذه القيم إلى تأثير كبير، وجميعها دالة عند مستوى 0.05 وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدخلي القائم على استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي مقارنة بالقياس القبلي للكفاءة الذاتية المدركة؛ مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

ويفسر الباحث تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال ضعاف السمع إلى تأثير استراتيجيات وأنشطه البرنامج ومكوناته الفرعية المختلفة في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع، ومنها استراتيجية: النمذجة والتعزيز والتعميم، ويمكن القول إن جميع الاستراتيجيات والتدريبات على فنيات العلاج المعرفي السلوكي قد أتت بثمارها؛ حيث إن البرنامج قد حقق هدفه وانعكس على تنمية الكفاءة الذاتية المدركة.

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة كرامر وآخرين (Kramer,et al, 2002)، وكذلك دراسة جوتيريس 2011) Gulierrez,). (كرامر وآخرين (Kramer, et, al 2002,P. 122، ودراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام(2010). وهي فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الشعور بكفاءة الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، ودراسة رفيف الساجر (2013)، ودراسة بن السليمان (2007)، دراسة إبرهيم(2009) شند د, رامز, وعبد المحسن (2014)، دراسة علي وعبد المطلب 2016 ودراسة عبد القادر(2017) ودراسة

خليل (2020) ودراسة محمد 2004 ودراسة يتمان (Yetman,2000) و دراسة تورنر Turner, 2005 ودراسة أبو حلاوة (2007) ونتائج دراسة رضوان 2016 ودراسة كاساريس (Caceres, 2011) وتبين مستوى كفاءة الذات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في عدد من المدارس الابتدائية والثانوية في إسبانيا.

3-نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي (القدرة على التعبير– القدرة على إقامة علاقات اجتماعية – التفهم الوجداني) لصالح القياس البعدي.

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (8) دلالة وحجم الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي وأبعاده الفرعية في القياس البعدي

المكون	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
القدرة على التعبير	الضابطة	5	23.20	1.64	3.00	15.00	2.619	0.01	0.968
	التجريبية	5	39.00	1.58	8.00	40,00			
القدرة على إقامة علاقات اجتماعية	الضابطة	5	34.00	1.58	3.00	15.00	2.668	0.01	0.982
	التجريبية	5	55.00	1.14	8.00	40,00			
التفهم الوجداني	الضابطة	5	18.40	1.48	3.00	15.00	2.652	0.01	0.985
	التجريبية	5	34.20	1.22	8.00	40.00			
الدرجة الكلية	الضابطة	5	77.20	2.36	3.00	15.00	2.627	0.01	0.990
	التجريبية	5	128.10	4.92	8.00	40.00			

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي لضعاف السمع بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وحيث إن جميع قيم Z تراوحت ما بين (2.611 – 2.668) للأبعاد الفرعية و(2.611) للدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة ديبورا وليندا (1981) "التفاعل الاجتماعي لدى ضعاف السمع والعاديين في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال النجاح والفشل في المبادأة، ودراسة محمد فتحي عبد الحي (1994) "مدى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية"، ودراسة أشرف محمد عبد الغني، عطية عطية محمد (2005) برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، ودراسة نجلاء محمد الروبي (2010)، تحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، هدفت هذه الدراسة إلى تحسين السلوك

التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، ودراسة خديجة محمد زين عبد الواحد عبد الله (2014) الكشف عن مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع .

-نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، البعدي) على مقياس التفاعل الاجتماعي (القدرة على التعبير – القدرة على إقامة علاقات اجتماعية – التفهم الوجداني) لصالح القياس البعدي".

لاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (9) دلالة وحجم الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي في القياسين (القبلي – البعدي)

المكون	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمه Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
القدرة على التعبير	القبلي	5	23.40	1.51	0.00	0.00	3.00	15.00	2.060	0.05	0.933
	البعدي	5	39.00	1.58							
إقامة علاقات اجتماعية	القبلي	5	34.40	1.14	0.00	0.00	3.00	15.00	2032	0.05	0.941
	البعدي	5	5500	1.58							
التفهم الوجداني	القبلي	5	18.60	1.14	0.00	0.00	3.00	15.00	2.031	0.05	0.898
	البعدي	5	34.20	1.58							
الدرجة الكلية	القبلي	5	57.8	1.81	0.00	0.00	3.00	15.00	2.043	0.05	0.979
	البعدي	5	93.5	4.93							

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين (القبلي – البعدي) لصالح القياس البعدي حيث إن جميع قيم Z تراوحت ما بين (2.032 – 2.060) للأبعاد و(2.041) للدرجة الكلية، إذا كان $\eta^2 > 0.14$ وبالتالي تشير هذه القيم إلى تأثير كبير، وجميعها دالة عند مستوى 0.05 وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدخلي القائم على استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي مقارنة بالقياس القبلي للكفاءة الذاتية المدرك؛ مما يشير إلى قبول الفرض الرابع. يتضح من نتائج الفرض الرابع حدوث تحسين في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي لم يتلقوا البرنامج المقترح، وذلك يؤكد أن التحسن الحادث في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، يرجع إلى أن فعالية البرنامج المعرفي السلوكي، وما له من أثر إيجابي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية. وهو ما اتفق مع نتائج دراسة ديبورا وليندا (1981) "التفاعل الاجتماعي لدى ضعاف السمع والعاديين في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال النجاح والفشل في المبادأة، ودراسة محمد فتحي عبد الحي (1994) "مدى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة

السمعية"، ودراسة أشرف محمد عبد الغني، عطية عطية محمد (2005) برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، ودراسة نجلاء محمد الروبي (2010) تحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، هدفت هذه الدراسة إلى تحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، ودراسة خديجة محمد زين عبد الواحد عبد الله (2014) الكشف عن مشكلات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع حسب وجهة نظر معلمي مراكز التربية الخاصة.

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (الإنجازات الأدائية– الخبرات البديلة والعمومية– الثقة بالنفس– المثابرة وكفاءة التصرف السلوكي)".

لاختبار صحة الفرض الخامس تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

5- نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

جدول (10) دلالة وحجم الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (القبلي – التتبعي).

المكون	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمه Z	الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
الإنجازات الأدائية	البعدي	5	25.2	1.30	1.00	1.00	0.00	0.00	1.00	غير داله
	التتبعي	5	25.40	1.14						
الخبرات البديلة والعمومية	البعدي	5	20.80	0.836	1.00	1.00	0.00	1.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	20.70	0.547						
الثقة بالنفس	البعدي	5	21.20	1.48	0.00	0.00	1.00	1.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	21.40	1.140						
المثابرة وكفاءة التصرف	البعدي	5	31,00	2.77	1.00	1.00	0.00	0.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	30.80	2.54						
الدرجة الكلية	البعدي	5	98.1	1.34	3.00	12.0	3.00	3.00	1.342	غير دالة
	التتبعي	5	98.8	2.14						

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في القياسين (البعدي –والتتبعي) وهذا يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج التدخلي المعرفي السلوكي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال ضعاف السمع؛ مما يشير إلى قبول الفرض الخامس.

ويرجع الباحث استمرارية الفعالية إلى كفاءة البرنامج ورغبة الأطفال في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لديهم لما لها من أثر إيجابي في مسار حياتهم ومساعدتهم على تنمية مهارات حل المشكلات التي تواجههم، وهو ما أدى إلى تعاون الأطفال، واستجابتهم لتعليمات الباحث في أثناء

الجلسات والتعاون معهم، وإنجازهم للواجبات التي ارتبطت بمفاهيم البرنامج وفنياته وأهدافه الإجرائية، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جمال أبو مرق 2015م، ودراسة رفيف الساجر (2013) ودراسة هيام أحمد عبد العزيز عزام(2010)، ودراسة حسن(2015)، ودراسة أبو حلاوة (2007) ودراسة عبده(2017) ودراسة عبد القادر(2017) ودراسة يتمان، (etman,2000 بينما استهدفت الدراسة الحالية تحقيق هدف وهو تنمية الكفاءة الذاتية المدركة كفاءة الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا وتحسين التفاعل الاجتماعي لضعاف السمع.

6 – نتائج الفرض السادس ومناقشته:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على التفاعل الاجتماعي (القدرة على التعبير – القدرة على إقامة علاقات اجتماعية – التفهم الوجداني)".

لاختبار صحة الفرض الخامس تم استخدام أسلوب إحصائي لابارامتري هو اختبار (ولككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (11) دلالة وحجم الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي في القياسين (القبلي – التتبعي)

المكون	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمه Z	الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
القدرة على التعبير	البعدي	5	39.00	1.58	0.00	0.00	1.00	1.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	38.80	1.78						
إقامة علاقات اجتماعية	البعدي	5	55.00	1.58	0.00	0.00	1.00	1.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	4.80	1.48						
التفهم الوجداني	البعدي	5	38.30	1.64	0.00	0.00	1.00	1.00	1.00	غير دالة
	التتبعي	5	37.30	1.30						
الدرجة الكلية	البعدي	5	128.1	1.34	2.00	2.0	2.67	8.00	1.134	غير دالة
	التتبعي	5	127.5	2.14						

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في القياسين (البعدي –والتتبعي) وهذا يشير إلى استمرار فاعلة البرنامج التدخلي المعرفي السلوكي لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع؛ مما يشير إلى قبول الفرض السادس.

ويرجع الباحث استمرارية الفعالية إلى كفاءة البرنامج ورغبة الأطفال في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم لما لها من أثر إيجابي في مسار حياتهم ومساعدتهم على تنمية مهارات حل المشكلات التي تواجههم، وهو ما أدى إلى تعاون الأطفال، واستجابتهم لتعليمات الباحث في أثناء الجلسات والتعاون معهم، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة دراسة فاندل وجورج Vandell& George(1981)، ودراسة محمد فتحي عبد الحي (1994)، ودراسة تروستر Troester (1996)، ودراسة أشرف محمد عبد الغني، وعطية عطية محمد (2005)، ودراسة نجلاء محمد الروبي (2010)، ودراسة فراس أحمد سليم (2012)، ودراسة Mahvash & Guitar 2014, دراسة ماهفاش وجويت، ودراسة خديجة محمد زين عبد الواحد عبد الله (2014)

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة تمكن البحث من وضع بعض التوصيات التي قد يؤدي الالتزام بها إلى تحقيق تقدم ملموس مع الأطفال ضعاف السمع ومن أهم هذه التوصيات:

1- عقد ندوات لتوعية أولياء أمور الأطفال ضعاف السمع بأهمية الكفاءة الذاتية ودورها في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.
2- تنمية الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور باستراتيجيات وفنيات العلاج المعرفي السلوكي لتدريب الأطفال ضعاف السمع على فنياته، وإعداد برامج تدريبية للآباء والأمهات والمعلمين لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. الخطيب، إبراهيم، وآخرون. (2003). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. عمان: دار الثقافة.
2. أبو حمزة، عيد جلال. (2019) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج. 8، ع. 30، ج. 1
3. السيد، نيفين (2009) ممارسة العالج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف، مجلة كلية الآداب بجامعة حلوان، العدد 15 صفحة. 596
4. الفنيش، أحمد علي. (1991). **استراتيجيات التدريس**. الدار العربية للكتاب، ليبيا.
5. القضماوي، أحمد عبد المجيد. (1977). **علم النفس التربوي وتطبيقاته** (ط1). مكتبة الفلاح، الإمارات.
6. إبراهيم، وآخرون. (1993). العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته. عالم المعرفة، الكويت.
7. حمادنة، برهان، وشرادقة، ماهر. (2013). الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
8. المقطري، بلال. (2009). مدخل إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي. نجران، المملكة العربية السعودية: دار الفكر.
9. مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد. (1984). **الميسر في علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفرقان.
10. جابر، عبد الحميد جابر. (1986). **الشخصية: البناء والديناميات**. دار النهضة العربية، القاهرة.
11. سامر، جميل رضوان. (1997). **توقعات الكفاءة الذاتية: البناء النظري والقياس**. مجلة شؤون اجتماعية، الشارقة، المجلد 1، العدد 55، ص 25–52.
12. غانم، حجاج. (2005). **علم النفس التربوي**. كلية التربية بقنا، عالم الكتب، القاهرة (ط1).
13. الساجر، رفيف فؤاد. (2013). فاعلية النمذجة ولعب الدور في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
14. شقير، زينب محمود. (2001). **اضطرابات اللغة والتواصل الطفل الفصامي** – الأصم – الكفيف – التخلف العقلي – صعوبات التعلم. القاهرة: دار النهضة.
15. أبو دريع، سامر محمد، والرحاحلة، زهراء جميل. (2020). أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة على ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني. رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
16. سيف، صادق عيد. (2001). فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
17. السعيدي، صالح شويت. (2014). فاعلية برنامج سلوكي معرفي يستند إلى نظرية إليس في تحسين مفهوم الذات والكفاية الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. مجلة جامعة الكويت، المجلد 1، العدد 12، ص ص 1–218.
18. العدل، عادل. (2001). **تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات**

الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد 1، العدد 25، ص ص 121-178.

19. الشخص، عبد العزيز السيد. (1997). **اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها** – تشخيصها – أنواعها – علاجها. الرياض: شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.
20. القريطي، عبد المطلب أمين. (2005). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة** (ط4). دار الفكر العربي، القاهرة.
21. خربوش، عبد الودود. (2010). **دور التفاعل الاجتماعي في إكساب المعارف لدى الأطفال.** الرباط: دار القلم.
22. حسنين، عبير حمدي. (2006). برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة لدى عينة من الأطفال في ضوء مصادر فاعلية الذات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
23. خلف، مرفت مغربي أحمد (2023) فاعلية العلاج المعرفي السلوكي لتنمية الكفاءة الذاتي، مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي المجلد 12، العدد 146، ص ص 1-23
24. المهيري، عويشة أحمد محمد. (2001). فاعلية برنامج تدريبي لغوي على التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
25. المشيخي، غالب بن محمد علي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
26. عثمان، عزة إبراهيم. (2006). فاعلية برنامج لاكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
27. ياسين، عطوف محمود. (1981). **مدخل في علم النفس الاجتماعي.** بيروت: دار النهار للنشر.
28. محمد، عمرو محمد إسماعيل. (2015). فاعلية برنامج تدريب لأمهات الأطفال التوحديين لاستخدام في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفالهن. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
29. الروسان، فاروق. (2012). **تعديل وبناء السلوك الإنساني** (ط3). عمان: دار الفكر.
30. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2013). **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة.** عمان: دار المناهج.
31. أبو حلاوة، محمد السعيد. (2009). **تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية:** مراجعة لأدبيات المجال. جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمنهور، قسم علم النفس التربوي. (المكتبة الإلكترونية لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).
32. سليمان، محمد عبد العزيز عبد ربه. (2000). تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
33. عبد الرحمن، محمد عبد العزيز، والشناوي، محمد محروس. (2010). **العلاج السلوكي الحديث:** أسسه وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
34. سلامة، ممدوحة. (2008). **إعادة قراءة في ألبرت باندورا.** دراسات نفسية: مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، قسم علم النفس، جامعة حلوان، المجلد 1، العدد 18، ص 33.
35. موسى، نعمات عبد المجيد. (2008). أثر برنامج للمهارات الحياتية على التفاعل

الاجتماعي لدى الأطفال. دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

36. مقابلة، نصر محمد، وبطاح، عبد الله. (2015). أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. رسالة ماجستير، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، المجلد 1، العدد 37، ص 329-362.

37. عزام، هيام أحمد عبد العزيز. (2010). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الشعور بفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. رسالة ماجستير، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس.

38. عبد اللطيف، وجدي. (2016). فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 27، العدد 106، ص 1-22.

39. عبد الجواد، وفاء، وعبد الفتاح، عزة خليل. (1999). فاعلية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة علم النفس، المجلد 1، العدد 50، ص 78-112.

Educational Psychology, 9(3), 1353-1375.

7. Jamal, M. (2018). The effect of a training program based on the emotional intelligence theory in developing the academic self-efficacy and achieved identity among adolescent students. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 8(23), 17-31.
8. Kramer, S., Kapteyn, T., Kulik, D., & Deeg, D. (2002). The association of hearing impairment and chronic disease with psychosocial health status. Journal of Aging and Health, 14(1), 122.
9. Miller, G., Michael, M., & Mason, G. E. (1993). Dramatic improvisation: Risk-free playing for improving reading performance. Reading Teacher.
10. Salman, K. (2018). Styles of coping with stress among faculty of education's battered female students and its relationship to perceived self-efficacy. International Journal of Educational Psychological Studies, 3(1), 1-24.
11. Verlinde, R. A. (1988). Deaf adults' use of social networks to overcome barriers to learning: An exploratory study. Dissertation Abstracts International, 19(1), 81.

المراجع الأجنبية:

1. Bandura, A. (1977). **Self-efficacy**: Toward a unifying theory of behavior change. Psychological Review, 84(2), 54-60.
2. Bandura, A., & Wood, R. (1989). Effect of perceived control ability and performance standard on self-regulation of decision making. Journal of Personality and Social Psychology, 56(5), 805-814.
3. Bensaid, A., Michael, R., Most, T., & Cinamon, R. (2012). Self-efficacy of young adults who are deaf or hard of hearing: Relationship to speech intelligibility. Journal of the American Academy of Audiology, 112(2), 113-130.
4. Caceres, R. (2011). Self-efficacy in written composition among deaf and-hearing students in primary and secondary education -Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 9(3), 1353-1376.
5. Dunch, R., Creed, P., & Hyde, M. (2005). Predicting career development in hard of hearing adolescents in Australia. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 10(2), 146-150.
6. Gutierrez, D. (2011). Self-efficacy among deaf and hearing students in primary and secondary education. Electronic Journal of Research in